

فتح القدير

68 - { ومن نعمه ننكسه في الخلق } قرأ الجمهور { ننكسه } بفتح النون الأولى وسكون الثانية وضم الكاف مخففة وقرأ عاصم وحمزة بضم النون الأولى وفتح الثانية وكسر الكاف مشددة والمعنى : من نطل عمره نغير خلقه ونجعله على عكس ما كان عليه أولاً من القوة والطراوة قال الزجاج : المعنى من أطلنا عمره نكسنا خلقه فصار بدل القوة الضعف وبذل الشباب الهرم ومثل هذه الآية قوله سبحانه : { ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئاً } وقوله { ثم رددناه أسفل سافلين } ومعنى { أفلا تعقلون } أفلا تعلمون بعقولكم أن من قدر على ذلك قدر على البعث والنشور قرأ الجمهور { يعقلون } بالتحية وقرأ نافع وابن ذكوان بالفوقية على الخطاب